الصيف في باريس

عادَ لي الشعرُ عندما ... عُدتُ للحبّ باكيا
تبتُ من لهوِيَ الاثيـ ... ـمِ ومن سوء ما بيا

أقبلَ الصيفُ والهوى ... قامَ في القوم داعيا
مِلتُ عن قلبيَ الذي ... شاخَ وسناقَ غاويا
ما اجابَ الدعاء بل ... همّ بالضحك هازيا
وتلمّستُ قلبي الطفـ ... ـل فانقاد صافيا
مثلما كان يوم كنـ ... ـتُ على الطهر باقيا
جاءني خافقاً من الشو ... ق جذلان شاديا
قلق الجنب كالصبـ ... ـيّ اذا هبّ لاهيا
باسماً للحياة يبـ ... ـسط فيها الأمانيا
كلّما مسّه الأسى انـ ... ـقض والله راضيا
ذاق في الكرب لذةً ... وانتشى منه داميا

باريس ... ادوار فارس